الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠٢٢ – الجمعة ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٠ | Vendredi 17 Janvier 2020 | 31 eme annee -N" 11022 | www.addiyaronline.com | ١٢ صفحة

لبنان في بطولة العالم للجامعات للمرّة الأولى في تاريخه

ص٧

على طريق الديار

سويسرا أكثر حرصاً على لبنان

تبدو سويسرا أكثر حرصاً على مصلحة الشعب اللبناني ولذلك كشفت السرية عن حسابات لبنان وطلبت من الدولة اللبنانية الاطلاع عليها والدولة اللبنانية لم تفعل شيئاً.

لماذا تكون سويسرا أكثر حرصاً علينا.

الجواب هو منع كشف حسابات من حكموا لبنان منذ ٣٠ سنة وحتى الان.

«الديار»

الحريري يرسم بدعم دولي «خطوطا حمراء» امام دياب: «ما حدا يجربنا»..!
«فرملة» حكومية لتفكيك «لغم» حقائب «التيار» وحزب الله يحل العقدة الدرزية
اجواء تحريضية في «الشارع» تسبق «الولادة» واستراتيجية جديدة للمصارف

ابراهيم ناصرالدين

بعد شهر على التكليف، يفترض «ولادة» حكومة حسان دياب خلال ساعات معدودات، اذا ما تم تذليل آخر العقبات المرتبطة باعتراض تيار المردة على ما اسمته مصادر «بنعشي» «هيمنة الوزير جبران باسيل على الحكومة، وذلك بعدما نجح حزب الله في «تفكيك» «لغم» الحقيبة الدرزية من خلال التنازل عن وزارة الصناعة مقابل حصوله على حقيبة الشؤون الاجتماعية، وفيما ترجح مصادر مطلعة تجاوز «المطب» الاخير خلال الساعات المقبلة، بلغت حملة «التحريض» الاعلامي والسياسي ذروتها على التشكيلة الوزارية مع تحضير ميداني للتحرك في «الشارع»، فيما «استنفر» رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري، مطلقا «حربا» استباقية «لكربجة» عمل الحكومة ومنعها من اتخاذ اجراءات تمس «بالبنية» الامنية والاقتصادية»المحسوبة» عليه، ورسم حولها «خطوطا حمراء»... ما يوحي بأن طريق الحكومة لن تكون «معبدة» ويبدو ان البلاد تتجه نحو «كباش» مرتقب مع الاطراف التي اختارت عدم المشاركة في الحكومة، «وراس حربتها» الحريري الذي قال امام زواره انه لن يسمح بتكرار تجربة والده مع الرئيس اميل لحود خلال حكومة الرئيس سليم الحص... «وما يجربونا»..!

■ لقاء «الهواجس» مع كوبيتش.. ■

وفي هذا السياق، التقى الحريري المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي طمأنه الى ان «العين» الدولية ستبقى مفتوحة على اداء الحكومة الجديدة، والمجتمع الدولي لن يقبل بأي سياسة «كيدية» سواء في السياسة او في الاقتصاد، وبحسب اوساط مطلعة ابلغ كوبيتش الحريري ان هذا الموقف منسق مع السفيرين الفرنسي والاميركي في بيروت،لكنه في المقابل، طلب اليه منح الرئيس حسان دياب فرصة «معقولة» لمحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه على المستوى المالي والاقتصادي، في ظل رغبة جدية من الدول المعنية بالملف اللبناني بالمساعدة في عدم «سقوط» البلاد في «الهاوية» بعدما بلغت الامور حدا لا يمكن التساهل فيه امنيا ومعيشيا...

وفي سياق متصل، ابلغ يان كوبيتش الحريري قلق الامين العام للامم المتحدة من «افراط» القوى الامنية في استخدام القوة خلال الايام القليلة الماضية داعيا الى ضرورة «استيعاب» الاحداث في الشارع باقل «الاضرار الممكنة»...

(تتمة المانشيت ص ١٢)

الرئيس بري مستقبلا الرئيس المكلف دياب

حدث تاريخي محاكمة ترامب امام مجلس الشيوخ بتهديد أمن أميركا
قرار الاتهام: الخروج عن الدستور بشكل هدد أمن الولايات المتحدة

مجلس الشيوخ الاميركي

في أكبر ظاهرة تاريخية هي اكبر من إزاحة الرئيس الأميركي نيكسون في فضيحة واترغايت فان تهمة تهديد امن الولايات المتحدة الأميركية وهي خرق الدستور وهي التهمة الموجهة للرئيس ترامب تجري حاليا امام مجلس الشيوخ حيث يملك الجمهوريون الأكثرية فيه وسيحاكم الرئيس ترامب بقراءة تفاصيل التقرير عن خرقه الدستور من خلال الاتصال بالرئيس الاوكراني طالبا منه اطلاق تهمة على نجل نائب ترامب المنافس له في الانتخابات الرئاسية القادمة.

يؤدي أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي اليمين أمام رئيس المحكمة العليا الذي سيترأس محاكمة الرئيس دونالد ترامب، وذلك تمهيدا لبدء المحاكمة الثلاثاء المقبل والنظر في مسألة عزله من منصبه.

وتسلم مجلس الشيوخ رسميا الأربعاء ملف الاتهام بحق الرئيس الأميركي، وهو الثالث في تاريخ الولايات المتحدة الذي يخضع لمثل هذه المحاكمة.

وسيكون على ترامب أن يرد على تهمتين، هما استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، وهو متهم بممارسة ضغوط لإقناع أوكرانيا بفتح تحقيق بحق الديمقراطي جو بايدن منافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في تشرين الثاني المقبل.

وكان مجلس النواب ذو الأغلبية الديمقراطية وجّه في ١٨ كانون الأول الاتهام لترامب خلال تصويت على عزله.

ووافق أعضاء مجلس النواب الأربعاء على تعيين سبعة نواب، لكي يقوموا بدور مدعين في المحاكمة، كما وافقوا على نقل الملف إلى مجلس الشيوخ.

ويشغل الجمهوريون غالبية في مجلس الشيوخ، بواقع ٥٣ مقعدا من أصل مئة، ويرجح أن تتم تبرئة ترامب فيه.

وخلال حفل رسمي، وقعت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي نص الاتهام قائلة «اليوم ندخل التاريخ»، حيث تولى موظفو مجلس النواب نقله باليد داخل مظروف أزرق وسلّموه إلى مجلس الشيوخ.

وقبيل توقيعها القرار الاتّهامي الذي وجّه بموجبه مجلس النواب إلى الرئيس الجمهوري تهمتي إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، قالت بيلوسي «من المحزن والمأساوي للغاية بالنسبة لبلدنا أنّ الإجراءات التي اتّخذها الرئيس

(تتمة المانشيت ص ١٢)

أسعار النفط إلى ارتفاع... والتدعيات على مشروع موازنة ٢٠٢٠ شبه أكيدة

بروفسور جاسم عجاقة

النفط عنصر أساسي في الإقتصادات الحديثة، فهو يدّخل في تصنيع، تغليف أو نقل ما يزيد عن ٩٥٪ من السلع والبضائع والخدمات التي نستهلكها. وبالتالي أخذ بعدًا إستراتيجيًا في سياسات الدول ليُشكّل السبب الأول في الحروب التي عاشها ويعيشها عالمنا المُعاصر، كما أن الدول المُنتجة للنفط أصبح لها مكانة مُهمّة على الساحة العالمية.

مئة مليون برميل الإستهلاك اليومي من النفط الذي يذهب بالدرجة الأولى للماكينة الإقتصادية (تصنيع، ونقل) ولكن أيضًا للاستهلاك المنزلي. هذا الأمر يجعل من السوق ذات حساسية مُرتفعة جدًا على عاملين رئيسيين: الأول العامل الجيوسياسي، والثاني العامل الإقتصادي (بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل التضخم في الولايات المُتحدة الأميركية والمضاربة وغيرها).

التوترّ الذي حصل أخيرًا في منطقة الشرق الأوسط على إثر إغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليّماني، أدّى إلى رفع الأسعار بشكل ملحوظ في الأسواق التي تخوّفت من إندلاعً حرب في منطقة الشرق الأوسط التي تُعتبر خزّاناً أساسياً للنفط. وبالتالي وبعد إنحسار التوترّ العسكري عادت هذه الأسعار وهبطت لتصل إلى مستويات مُتدنّية مع المخاطر التي تلفّ الإقتصاد العالمي نتيجة السياسة الحمائية التي يتبعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

إلا أن نهار البارحة شهد حدثًا إقتصاديًا

(التتمة ص ١٢)

ماكرون يتخذ خطوة عسكرية هامة
ارسال حاملة طائرات استراتيجية الى المتوسط

حاملة طائرات فرنسية لدعم الجيش في المتوسط

في خطوة عسكرية هامة ذات إشارات عديدة قرر الرئيس الفرنسي ماكرون ارسال حاملة طائرات استراتيجية الى شواطئ البحر المتوسط وعادة ترافق حاملة طائرات التي تحمل على سطحها حوالى ٥٠ طائرة ضاربة ترافقها اربع بوارج وغواصتان وبارجة تحمل خزانات النفط وبارجة تحمل صواريخ بحر-جو يسقط أي هدف جوي يقترب من المجموعة الفرنسية البحرية العسكرية.

قرار الرئيس ماكرون الفرنسي يشير الى ان فرنسا قررت اثبات وجودها في البحر المتوسط وان احداثا عسكرية ربما ستحصل في المنطقة.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون،

(التتمة ص ١٢)

بوتين يثبت نفسه رئيسا لروسيا الاتحادية أبدياً
تغيير رئيس الحكومة ميديديف ومجيء ميشوستين

بوتين وميشوستين

اتخذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قراراً سيادياً يظهر ان الرئيس فلاديمير سيكون الى نهاية حياته رئيساً لجمهورية روسيا الاتحادية وقد ظهر ذلك من خلال اقالته لرئيس الوزراء ميديديف وحكومته وابدال الحكومة بحكومة أخرى وفي طيات من يفهم هذا الخبر ان الرئيس بوتين سيكون الرئيس الروسي الدائم لجمهورية روسيا الاتحادية.

وصادق مجلس النواب الروسي امس بأغلبية الأصوات، مانحا الثقة لميخائيل ميشوستين رئيسا للحكومة خلفا لدميتري مدفيديف، الذي قدم استقالة حكومته للرئيس فلاديمير بوتين الليلة الماضية.

وقررت حكومة مدفيديف تقديم استقالتها، في أعقاب طرح الرئيس الروسي في رسالته السنوية اقتراحات لإدخال تعديلات على الدستور من شأنها أن تؤدي إلى تغييرات هامة في التوازن بين فروع السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وبعد استقالة حكومة مدفيديف رشح الرئيس الروسي ميشوستين رئيسا للحكومة ليقود عملية تغيير هيكلية تطال الاقتصاد الروسي، دعا إليها بوتين خلال رسالته.

■ فمن هو ميشوستين؟ ■

– ولد في العاصمة موسكو في ٣ آذار ١٩٦٦

– حائز في ٢٠٠٣ على درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية من أكاديمية بليخانوف للعلوم الاقتصادية في موسكو

– منذ ٦ نيسان ٢٠١٠ شغل منصب رئيس هيئة الضرائب الفدرالية الروسية

– في عهده تم إدخال نظام الحوكمة الإلكترونية في هيئة الضرائب الروسية ما أزال عبء الإجراءات البيروقراطية عن المواطن

– نتيجة عمل هيئة الضرائب برئاسة ميشوستين، بلغت إيرادات الحكومة الروسية في ٢٠١٨ من الضرائب ٢١,٣ تريليون روبل (نحو

(التتمة ص ١٢)

مصر وتركيا تتجهان الى مواجهة
الساحة هي في ليبيا والبحر الأبيض المتوسط

السيسي | اردوغان

منذ فترة مصر وتركيا يتصاعد بينهما التوتر وقيام تركيا بإرسال قوات عسكرية الى ليبيا التي هي على الحدود مع مصر عملياً يهدد الامن القومي المصري ويعني ان تركيا تتوسع سواء من ناحية المتوسط باحتلالها أراضي سورية وعراقية ام من خلال توسعها واتجاهها نحو المنطقة العربية الافريقية وهي

(التتمة ص ١٢)

الحريري يرسم بدعم دولي «خطوطا حمراء» امام دياب: «ما حدا يجربنا»..!

(تتمة المانشيت)

■ مخاوف الحريري..؟ ■

في المقابل، كان الحريري واضحا في رفضه لاستخدام القوة مع المتظاهرين السلميين، لكنه اشار الى ان ما حصل في اليومين الماضيين في الحمرا وكورنيش المزرعة لم يكن بريئا، وانما كان تحركا ممنهجا يستهدف القطاع المصرفي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وهذا الامر لا يبشر «بالخير»، براي الحريري، لانه يبدو ان ثمة من يريد التعامل «بكيدية» مع المرحلة المقبلة، وهذا الامر سيكون له انعكاسات سلبية على الارض، لان ثمة شريحة كبيرة تشعر «بالاستفزاز» «والاحباط»، كما ابلغ الحريري كوبيتش انه لن يسمح بان يتحول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى «كبش محرقة»، وقد ايده بذلك الدبلوماسي الاممي الذي اكد انه سبق وابلغ المعنيين بموقف مماثل..!

■ الحريري: ما حدا «يجربنا»..؟ ■

ووفقا لاوساط تيار المستقبل، لن يقبل الرئيس الحريري بالمس برياض سلامة او باللواء عماد عثمان ، وقالت ان رئيس الحكومة المستقيل ابلغ من يعينهم الامر ان هكذا قرارات لن تكون نزهة، فالحاكم لديه حصانة ولا أحد يستطيع عزله، واستبداله في هذا التوقيت سيفاقم الازمة المالية ولن يحلها، وهو يتمتع بثقة دولية،معدومة، عند كل من يعملون على تشكيل الحكومة الجديدة... اما اللواء عثمان فهو «خط احمر» واي محاولة لاقالته من منصبه ستكون لها تداعيات كبيرة، ووفقا للحريري الذي يرفض استنساخ تجربة والده مع الرئيس لحود وقال امام زواره «ما حدا يجربنا»...

■ ... وانا مني «حبتين» ■

وكان الحريري قد اكد في دردشة مع الصحافيين بعد الاجتماع المالي مع وزير المال وحاكم مصرف لبنان ان من حارب الحريرية السياسية اوصل البلد الى هنا، الدولة لم تقم بالاصلاحات على الرغم اننا حصلنا على ١٠ مليار في باريس٢، والمصارف والمصرف المركزي ليسوا كل المشكلة... وصودف وصول اللواء عماد عثمان الى بيت الوسط اثناء دردشة الحريري مع الصحافيين، فقيل له ان هناك اتجاها لاقالته، فرد الحريري: ليحاولوا انا مني «حبتين»...

من جهته، اكد عثمان في مؤتمر صحافي ان الذهاب الى ثكنة عسكرية والتعرض لها غير مقبول على الاطلاق، وقال هل المطلوب ان نتفرج على جرائم تحصل كل يوم والبعض يقول انها ثورة؟ هل الثورة هي تكسير وعنف ومحاولة قتل؟ وقدم عثمان اعتذاره للاعلام والصحافيين والمراسلين والمصورين ازاء ما تعرضوا له امام ثكنة الحلو...

■ جنبلاط على «الخط» ■

وقد دخل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط على خط الدفاع عن المصارف وكتب على حسابه على موقع «تويتر»: «إن لبنان اليوم بين مطرقة العقوبات الاميركية والسندان الإيراني تنهال الضربات من كل ميل. لكن تدمير المصارف يشكل ضربة وجودية للكيان اللبناني. والمصرف المركزي سار بتعليمات السلطة السياسية بتمويل دولة ينخرها الفساد، وما من أحد اعترض، إلى أن أتى من طلب الإصلاح ورفضَه العهد ولا يزال».

■ «الفرملة» الحكومية..! ■

حكوميا، استمهل الرئيس المكلف حسان دياب ٢٤ ساعة قبل عرض تشكيلته على رئيس الجمهورية ميشال عون، وذلك للقيام «بروتوشات» اخيرة ترتبط بمسألة اجراء مراجعة اخيرة لعملية الدمج بين الوزارات من جهة ، ولحل عقدة المردة «التيار» من جهة اخرى، واذا ما تم تجاوز هذه الازمة من المفترض ان يزور اليوم بعبدا للقاء الرئيس ميشال عون واطلاعه على التشكيلة النهائية تمهيدا لاصدار المراسيم، ويطالب «المردة» بعدم منح باسيل ٦ حقائب وزارية في الحكومة، وثمة مطالبة بان يتم تجريد امل حداد من حقيبة الاقتصاد على ان تكون فقط نائب رئيس للحكومة..!

■ اسباب اعتراض «المردة»؟ ■

وكانت العقدة الاولى قد حلت بتنازل حزب الله عن حقيبة الصناعة للوزير الدرزي، واستبدالها بالشؤون الاجتماعية، فيما لا يزال العمل جارياً من قبل حزب الله، لحل الازمة على «خط» «بنعشي» بعدما اعلن تيار المردة رفضه المشاركة في الحكومة، وفقا للتشكيلة التي تم التفاهم عليها، لانه لا يريد اعطاء التيار الوطني الحر «الثلث المعطل»، وبحسب مصادر «المردة»، لا مشاركة في الحكومة لان الامر ليس نزهة، وذلك بعدما تبين انها مرة جديدة حكومة جبران باسيل، خصوصا ان هناك ٨ وزراء «يمون» عليهم رئيس التيار الوطني الحر، ولذلك لا مشاركة ولكن لا عرقلة «لولادتها»...

■ محاولة اخيرة من بري... ■

وكان الرئيس بري استقبل في عين التينة دياب في حضور الوزير علي حسن خليل. وبعد لقاء مطول استمر اكثر من ساعتين، غادر دياب من دون الادلاء بأي تصريح، لكنه لم يتوجه الى قصر بعبدا لاطلاع الرئيس ميشال عون على ما تم الاتفاق عليه في عين التينة، وفيما اكدت اوساط مطلعة ان بري عاد وتمنى على الرئيس توسيع الحكومة الى ٢٤ وزيراً، لكن دياب تمسك بموقفه، وقال خليل بعد اللقاء «نحن على عتبة تأليف حكومة جديدة وحققنا تقدما كبيرا وهي حكومة اختصاصيين من ١٨ وزيرا تعتمد معايير موحدة ونأمل الانتقال الى التأليف في اسرع وقت».

■ هل من تعديل في اسماء الوزراء...؟ ■

لم تتغير بشكل عام الحقائب التي كانت للرئيس عون والتيار الوطني الحر عن الحكومة السابقة، ولم يجر ايضا حسم بعض الاسماء في ظل حديث عن توجه لتعديل المرشح لوزارة الخارجية ناصيف حتي، ووزير الدفاع ميشال منسّى (ارثوذكس)... وزير الطاقة: ريمون غجر (أرثوذكس) وزير الإقتصاد أمال حداد (أرثوذكس)، وزير البيئة و السياحة منال مسلم (كاثوليكي)، وزير العدل: ماري كلود نجم (مارونية)... اما حصة رئيس الحكومة، فتضم وزير الداخلية: طلال اللادقي (سني)، ووزير العمل دميانوس قطار (ماروني) ، وزير الإتصالات: طلال حواط (سني)، طارق مجذوب (سني)... اما وزير الأشغال لميا يمين الدويهي (مارونية) فهي من حصة تيار المردة، اما حصة حركة امل فهي وزارة المالية لغازي وزني ووزير الزراعة و الإعلام: سالم درويش ... وزير السياحة و الثقافة: فرتينيه أهانيان (أرمنية)، وزير الصناعة و المهجرين وملف النازحين: رمزي مشرفية (درزي)، وهو من حصة الوزير طلال ارسلان، وزير التربية والشباب و الرياضة: وزير الشؤون الاجتماعية، اما حصة حزب الله فستكون مبدئيا عبد الحليم فضل الله وزيرا للشؤون الاجتماعية، وعلي حيدر وزيرا للصحة...

■ التوقيفات والتحركات الشعبية ■

وفي ظل دعوات الى الاضراب العام اليوم حصلت تظاهرات مسائية امام مجلس النواب، والمصرف المركزي، وتم اطلاق معظم الموقوفين من ثكنة الحلو ولم يبقَ الّا احد الاشخاص من التابعية السورية، بعدما أعطى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات إشارة الى الأجهزة المختصة بتخلية جميع الموقوفين في احداث الشغب في شارع الحمرا وامام ثكنة الحلو باستثناء عدد قليل نقلوا الى فرع المعلومات، إما لقيامهم بأعمال عنفية أو لأسباب أخرى مثل وجود مذكرات توقيف في حقهم. وكانت مجموعة من المحتجين نفذت اعتصاما، أمام قصر العدل في بيروت امس، احتجاجا على «التوقيفات التعسفية»... كما نفذ الصحافيون والمصورون الصحافيون من مختلف وسائل الإعلام، وقفة احتجاجية أمام وزارة الداخلية في الصنائع في بيروت، احتجاجا على تعرضهم وعددا من المصورين الصحافيين لاعتداءات من قبل القوى الامنية، وانضمت وزيرة الداخلية ريا الحسن الى الاعتصام، وأكدت أنها تقف مع التظاهرات السلمية ولطالما أعطت أوامر لعدم التعامل بطريقة عنفية مع الصحافة... ولفتت الى «أننا نعيش في حالٍ صعبة جداً وما حصل بالأمس لا يجوز أن يمر مرور الكرام، ولكن هل سأل أحد ما هو عدد الجرحى في صفوف قوى الأمن؟»

■ «استراتيجية» جديدة للمصارف... ■

وفي ضوء الازمة النقدية والمالية الراهنة تشير اوساط مصرفية الى ان القطاع المصرفي ليس في خطر، وودائع الناس محفوظة، ولا خوف عليها ابدا، لكن هذا لا يعني ان الامور على خير ما يرام ولذلك فان المسؤولين عن هذا القطاع بدؤوا العمل باستراتيجية جديدة لمواجهة الانهيار من خلال تقليص التوسع الخارجي والعودة الى الداخل عبر بيع فروع المصارف في العالم وحصر رؤوس المال في الداخل من دون استبعاد فرضية دمج مصارف وبيع اخرى، من ضمن استراتيجية تحصّن القطاع تماشيا مع مقتضيات المرحلة الدقيقة وذلك في سياق خطة واضحة لاستعادة ثقة المودعين... سياق متصل، اكد وزير المال علي حسن خليل ان قرارات الحكومة الجديدة التي يجري تشكيلها بشان مستحقات السندات الدولية يجب ان تكون جزءا من خطة شاملة للحكومة الجديدة...

■ ازمة المحروقات؟ ■

في غضون ذلك تلوح في الافق ازمة محروقات جديدة بعدما أكد نقيب اصحاب المحطات في لبنان سامي البركس أنه في حال عدم توصل الوزيرة ندى البستاني قبل نهاية الاسبوع الحالي إلى ايجاد آلية قانونية لتنفيذ الاتفاق الذي تم معها، فان نقابة أصحاب محطات المحروقات ستكون لها الجرأة اللازمة لتنتفض وتثور على هذا الغبن والتدمير المتواصل وعلى عدم قدرة وزارة الاقتصاد والتجارة من حماية المؤسسات الاقتصادية والتجارية وممن هم أقوى من الدولة ومؤسساتها...

حدث تاريخي محاكمة ترامب امام مجلس الشيوخ بتهديد أمن أميركا

(تتمة ص ١)

لتقويض أمننا القومي وانتهاكه اليمين الدستورية التي أدّاها وتعريضه أمن انتخاباتنا للخطر، قادتنا إلى هذا المكان».

■ محاكمة تاريخية ■

وستجري هذه المحاكمة التاريخية بإشراف رئيس المحكمة العليا جون روبرتس الذي سيؤدّي اليمين الدستورية رئيسا لهيئة المحكمة البرلمانية، قبل أن يؤدّي أعضاء مجلس الشيوخ المئة اليمين الدستورية أمامه.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، إنّ محاكمة ترامب أمام مجلس الشيوخ ستبدأ فعليا الثلاثاء المقبل.

وأضاف عقب تسلّم مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون القرار الاتهامي «نقسم (...) بإحقاق الحقّ لمؤسساتنا وولاياتنا ووطننا»، وقال إنه يتعيّن الآن على مجلس الشيوخ أن يبلغ البيت الأبيض بأمر المحاكمة وأن يطلب من الرئيس «الردّ على مواد اللائحة الاتهامية» وأن «يرسل محاميه».

واعتبر ماكونيل – وهو مدافع شرس عن ترامب – أن «هذا وقت عصيب بالنسبة لبلادنا، ولكن هذا هو السبب الذي دفع بالآباء المؤسّسين لإنشاء مجلس الشيوخ».

والاتّهام الأول الموجّه إلى ترامب هو السعي بصورة غير مشروعة للحصول على مساعدة من أوكرانيا لحملة إعادة انتخابه، وإساءة استخدام السلطة لمنع أوكرانيا من الحصول على مساعدات أميركية، بهدف الضغط عليها لفتح تحقيق مع نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، الذي يتصدّر حاليا سباق الترشيح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية.

أما الاتّهام الثاني فهو محاولة عرقلة العدالة بعدم تقديم شهود ووثائق تخص التحقيق في تحد لمذكرات استدعاء صادرة من الكونغرس.

وفي ١٨ كانون الأول دخل ترامب التاريخ كونه ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحال إلى محاكمة برلمانية بقصد عزله وذلك بعد تصويت مجلس النواب على توجيه هذين الاتهامين إليه.

ودائما ما يصف ترامب محاكمته بأنها «خدعة» وعملية «مطاردة»، وهاجم إجراءات عزله ووصفها بأنها «أكثر جلسات الاستماع غير النزيهة وغير المتوازنة في تاريخ الكونغرس».

أسعار النفط إلى ارتفاع... والتدعيات على مشروع موازنة ٢٠٢٠ شبه أكيدة

(تتمة ص ١)

مُهمًا لسوق النفط تمثّل بتوقيع إتفاق تجاري بين الولايات المُتحدة الأميركية من جهة وبين الصين من جهة أخرى. هذا الحدث يأخذ أهميته من منطلق أن هاتين الدولتين تُشكّلان أكبر قوى إقتصادية في العالم وبالتالي فإن توقيع هذا الإتفاق يعني أن التبادل التجاري بين هذين الإقتصادين سيرتفع عملاً بالمبدأ المركنتايلي الذي ينص على أن الناتج المحلي الإجمالي يرتفع مع إرتفاع التبادل التجاري.

ينص الإتفاق على أن تقوم الصين بشراء أكثر من ٥٠ مليار دولار أميركي من النفط الخام والغاز الطبيعي المسيّل ومنتجات نفطية أخرى من الولايات المُتحدة الأميركية على مدى عامين وهو ما يُشكّل المرحلة الأولى من الإتفاق على أن تقوم الولايات المُتحدة الأميركية بتخفيف سياستها الحمائية تجاه الصين.

الجدير ذكره أو الرئيس الأميركي فرض سلّة من الرسوم الجمركية على البضائع الصينية المستوردة من قبل الولايات المُتحدة الأميركية مما خفّض عجز الميزان التجاري مع الصين من ٤١٩ مليار دولار أميركي في العام ٢٠١٨ إلى ٣٥٣ مليار دولار أميركي في العام ٢٠١٩ أي ما يُقارب الـ ١٥٪!

ويقول الرئيس الأميركي ترامب أن فرض هذه الرسوم سمح بخلق مئات الألوف من الوظائف وخلق آلاف الشركات الأميركية. ويستخدم هذه الحجّة في حملته الإنتخابية مع قرب الإنتخابات الرئاسية في الولايات المُتحدة الأميركية والتي ستكون في تشرين الثاني المقبل. وبحسب البيانات الإحصائية، إنخفضت البطالة في الولايات المُتحدة الأميركية من ٤٪ في كانون الثاني ٢٠١٩ إلى ٣,٥٪ في أيلول من العام نفسه.

هذا الأمر عزّز التفاؤل في الأسواق مع توقّعات بعودة النمو الإقتصادي إذا ما تمّت ترجمت هذا الإتفاق فعليًا على الأرض حيث أن هناك بعض المخاوف التي ما تزال موجودة لدى المُستثمرين من أن لا يتمّ الإلتزام به. وبالتالي إرتفع سعر برميل النفط في الأسواق كردّة فعل على هذا التفاؤل.

في الواقع، توقيع الإتفاق التجاري بين العملاقين الإقتصاديين ليس السبب الوحيد، فالبيانات الأميركية للـ«EIA» تُظهر إنخفاضًا أكبر من توقّعات الأسواق في المخزونات الإستراتيجية للولايات المُتحدة الأميركية وتُشير الأرقام إلى أن مخزونات النفط الإستراتيجية إنخفضت بقيمة ٢,٥ مليون برميل وهو أكثر مما توقّعته الأسواق – أي ٥٠٠ ألف برميل. مما يعني أن الطلب على النفط في المرحلة المُقبلة سيكون أكبر من المُعتاد.

وكنتيجة لكل ما سبق ذكّره إرتفع سعر نفط بحر الشمال إلى ٦٤,٥ دولار للبرميل الواحد ونفط الخام الأميركي إلى ٥٨,٣ دولار أميركي للبرميل الواحد ومن المُتوقّع أن يُكمل مسيرة الإرتفاع ولكن ليس كثيرًا بحكم أن إرتفاع الأسعار سيُعزّز بدون أدنى شكّ شركات النفط الأميركية التي أصبحت تُسجّل أرقامًا قياسية مع إنتاج ١٣ مليون برميل في اليوم الواحد! الجدير ذكره أن كلفة إنتاج النفط في الولايات المُتحدة الأميركية أعلى من كلفة إنتاج النفط لدى دول الأوبك مما يعني أن أرباح شركات النفط الأميركية تزداد مع إرتفاع الأسعار وتنخفض مع إنخفاضها.

على الصعيد المحلّي، تبرز مُشكلة إستيراد لبنان من المُشتقات النفطية والتي ستزيد من الضغط على القدرة الشرائية للمواطن ولكن أيضًا على إحتياطات مصرف لبنان من العملات الأجنبية وعلى خزينة الدولة.

في الواقع، إرتفاع أسعار النفط عالميًا سيرفع تلقائيًا من أسعار السلع والبضائع إن من ناحية كلفة التصنيع أو من ناحية كلفة النقل، وبالتالي ستقلّ القدرة الشرائية لهذا المواطن بشكل تلقائي. أيضًا وعلى صعيد مصرف لبنان، فقد أصدر تعميمًا تعهّد من خلاله بتأمين دولارات الإستيراد للمواد الأساسية ومن بينها المحروقات وهذا الأمر سيزيد الضغط على إحتياطه في ظل الصعوبات المالية التي تواجه الدوّلة اللبنانية.

أمّا على صعيد الخزينة العامّة، فإرتفاع أسعار النفط ينعكس في كلفة إستيراد الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان مما يعني أن هناك خيارين: زيادة الإعتمادات أو خفض ساعات التغذية. هذا الواقع يُعقدّ أكثر من مسار موازنة العام ٢٠٢٠ والتي من المفروض أنه سيتمّ بحثها في الأسابيع المُقبلة في المجلس النيابي حيث أنه من المنطق رفع توقّعات أسعار النفط في هذه الموازنة تفاديًا لحصول مفاجأة في أخر العام ٢٠٢٠!

بوتين يثبت نفسه رئيسا لروسيا الاتحادية أبدياً

(تتمة ص ١)

٣٤٦ مليار دولار) وهو ما يزيد عن ٢٠١٠ بنحو ٢,٧٦ مرة

– ميشوستين كان بين ٢٠١١ و٢٠١٨ عضوا في المجلس الاستشاري للرئيس الروسي لشؤون تطوير السوق المالية الروسية

– عضو في المجلس العلمي بأكاديمية الاقتصاد الوطني وإدارة الدولة التابعة للرئاسة الروسية

– حصل في ٢٠١٢ على وسام الشرف لخدماته أمام الوطن

– أب لثلاثة أطفال

– يعشق الهوكي والعزف على البيانو

– بلغ دخله في ٢٠١٨ نحو ١٩ مليون روبل (نحو ٣٠٨ آلاف دولار) فيما بلغ دخل زوجته قرابة ٤٨ مليون روبل (حوالى ٧٨٠ ألف دولار)

لماذا اختار بوتين ميشوستين لرئاسة الحكومة الروسية؟

دعا بوتين إلى تغيير هيكلي للاقتصاد الروسي وزيادة كفاءته والارتقاء به ليحقق في العام ٢٠٢١ معدلات نمو أعلى من المتوسط العالمي.

يتطلع الرئيس الروسي لتحقيق هذا الهدف الاقتصادي عبر إطلاق دورة استثمار جديدة في روسيا بهدف خلق فرص عمل جديدة وتنمية البنية التحتية وتطوير قطاع الصناعة والزراعة والخدمات.

ووضع بوتين أمام الحكومة القادمة هدفا لتحقيق نمو سنوي في الاستثمارات يبلغ ٥٪، وزيادة حصتها من الناتج المحلي الإجمالي من ٢١٪ إلى ٢٥٪ بحلول العام ٢٠٢٤.

ووصف الرئيس بوتين الأجور المنخفضة في قطاعات متفرقة في البلاد، بأنها «تهديد مباشر» لرفاهية المواطنين الروس، وشدد على أن رفع مستويات دخل المواطن يعد مهمة رئيسية للحكومة والبنك المركزي الروسي.

كما دعا إلى حوكمة الاقتصاد الإلكترونية بالكامل ووضع مهام ومسائل أمام الحكومة تتعلق بتطوير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي في روسيا ما يصب في مصلحة المواطن الروسي ويزيد من رفاهيته.

وعن اختيار بوتين لميشوستين، وصفه جميع الخبراء الذين شملهم استطلاع صحيفة «فيدوموستي» بالمفاجئ، وغير المتوقع.

إلا أن الضرائب، التي قادها ميشوستين لسنوات حققت تقدما إداريا غير مسبوق، وبشهادة الخبراء الأجانب، ومنهم الغربيون، إذ تعد الخدمات التي تقدمها الهيئة أفضل الخدمات في العالم من حيث طرق جباية الضرائب إلكترونيا، والتطوير التكنولوجي والحوكمة لعمل إحدى أهم مؤسسات كل دولة.

ما يعني أن الرئيس بوتين يعول على ميشوستين في تنفيذ برنامجه الاقتصادي، الذي يتضمن تنفيذ مشاريع وطنية حتى ٢٠٢٤ بقيمة ٢٦ تريليون روبل، إذ أن بطء التنفيذ وضعف النمو الاقتصادي كان أحد أهم المآخذ على حكومة مدفيديف.

ويؤكد الخبراء أن ميشوستين يقع على مسافة واحدة من المجموعات السياسية والتجارية، أي أنه قادر على تحقيق توازن بين الجانبين، كما أنه ضليع بمختلف المجلات، حيث عمل عن كثب مع مسؤولي الأمن، ويتمتع بشخصية قوية وقادر على بناء علاقات قوية، إلى جانب تمتعه بمكانة مرموقة في المنصات الدولية، بما فيها الاقتصادية، وخبير فذ في حقل التقنيات الإلكترونية والحوكمة.

ماكرون يتخذ خطوة عسكرية هامة

(تتمة ص ١)

إن باريس قررت إرسال حاملة طائرات، لدعم عمليات الجيش الفرنسي في الشرق الأوسط. وأوضح ماكرون في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «قررت فرنسا إرسال حاملة الطائرات شارل ديغول بدءا من كانون الثاني وحتى نيسان، لدعم عمليات الجيش الفرنسي في الشرق الأوسط».

وقال الرئيس الفرنسي، في خطاب بمناسبة العام الجديد للجيش الفرنسي: «إن حاملة الطائرات شارل ديغول ستعمل على مساعدة عمليات الشمال في الشرق الأوسط، قبل الانتشار في المحيط الأطلسي وبحر الشمال».

ويأتي انتشار القوات الفرنسية وسط التوترات المتنامية بين إيران والولايات المتحدة، والمخاوف الفرنسية من ظهور مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي إلى السطح مجددا، بسبب تلك الأحداث.

كما سبق وأعلن الرئيس الفرنسي، أن بلاده سترسل ٢٢٠ جنديا إضافيا إلى منطقة الساحل ضمن إطار قوة برخان.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي : «سنرسل ٢٢٠ جندياً إضافيا إلى منطقة الساحل ضمن إطار قوة برخان».

وأضاف الرئيس الفرنسي بأن «قوة دول الساحل الإفريقي الخمس وقوة برخان ستعملان سوياً ضمن قيادة موحدة تحت مسمى التحالف من أجل الساحل».

مصر وتركيا تتجهان الى مواجهة...

(تتمة ص ١)

ليبيا ومصر لذلك قرر الرئيس المصري السيسي المواجهة مع تركيا أولا بسبب المنافسة على حقل غاز ضخم تعتبره مصر من حقوقها ويصل من الشاطئ المصري في سيناء وحتى قبرص وهذا سيشكل مواجهة بحرية بين مصر وتركيا اما المواجهة الثانية فهي ارسال تركيا قوات عسكرية الى ليبيا بالتنسيق مع اطراف ليبية عسكرية هذا ما سيدفع مصر والرئيس السيسي الى ارسال قوات عسكرية مصرية وربما القيام بقصف جوي للمراكز الليبية العسكرية التي تتواجد فيها القوات التركية التي وصلت وستصل الى ليبيا.

اعتبرت الخارجية المصرية، إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حول خطط بلاده الخاصة بإرسال قوات إلى ليبيا، دليلاً على «خرق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويُنذر بمزيد من تدويل الأزمة الليبية»، حسبما ورد في بيان للخارجية المصرية.

وأجرى وزير الخارجية المصري، امس، اتصالين هاتفيين بوزيري خارجية اليونان وإيطاليا، للتباحث حول التطورات في الملف الليبي، قبل أيام من مؤتمر برلين الخاص بالأزمة في ليبيا.

وأوضحت الخارجية المصرية في بيان لها، أن إعلان تركيا إرسال قوات إلى ليبيا، «سيؤثر سلبيًا على مؤتمر برلين والوضع داخل ليبيا». وأعربت مصر خلال الاتصالين، بحسب بيان وزارة الخارجية، عن «القلق الشديد من أن يؤدي مثل هذا الإعلان إلى إهدار الجهود المبذولة من قبَل المجتمع الدولي والدول الحريصة على مصالح ليبيا واستقرارَها، والتي تتضافر فيما بينها للتوصل إلى تسوية شاملة تتضمن التعامل مع كافة أوجه الأزمة الليبية».